

كفاية استخدام السلف الزراعية في القطاع الزراعى

د . محمد رمضان محمد الشحنة

د . محمد سالم مشعل

قسم الاقتصاد الزراعى

كلية الزراعة - جامعة القاهرة

• تقديم •

يعتبر التمويل الزراعى دراسة اقتصادية لتمويل أعمال المزرعة ، وهو الجزء من الإدارة المزرعية الذى يختص بالحصول على أحسن استخدام لرأس المال .

ويعتبر الاقتراض المصدر الرئيسى للتمويل الزراعى فى جمهورية مصر العربية ، وقد بلغت جملة السلف الزراعية قصيرة الأجل التى منحها البنك الرئيسى للتنمية والاثنان الزراعى نحو ٩٦٧,٥ مليون جنيه وذلك فى عام ١٩٨٦ / ٨٧ ، بينما بلغت جملة السلف الزراعية متوسطة الأجل التى منحها البنك أيضا نحو ٧٢٤,٩ مليون جنيه وذلك فى عام ١٩٨٦ / ٨٧ (جدول ١) .

ويتناول هذا البحث دراسة السلف الزراعية قصيرة الأجل التى قدمها البنك لزراع القطن ، الأرز ، والقمح ، حيث تمثل قيمة سلف هذه الزروع حوالى ١٠,٤٩ ، ١٢,٧ ، ٦,٠٥ ٪ على الترتيب ، من إجمالى السلف الزراعية قصيرة الأجل التى منحها البنك للقطاع الزراعى المصرى وذلك فى عام ١٩٨٦ / ٨٧ .

• مجال البحث وطرق الدراسة •

يهدف هذا البحث إلى إجراء دراسة اقتصادية للائتمان الزراعي بالنسبة لكل من القطن ، والأرز ، والقمح ، من حيث جملة القروض المقدمة لكل محصول ، والقروض الفدائية المقدمة لكل منها ، ونسبتها من التكاليف الفدائية ما عدا الإيجار ، وكذلك دراسة العلاقة الارتباطية بين القروض الفدائية والغلة الفدائية لكل محصول . كما يتضمن البحث دراسة تطور نسبة التحصيل للسلف قصيرة الأجل التي منحها البنك للقطاع الزراعي المصري .

• النتائج والمناقشة •

السلف الزراعية :

السلف الزراعية قصيرة الأجل :

يتضح من جدول (١) أن إجمالي قيمة السلف الزراعية قصيرة الأجل التي قدمها البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي خلال الفترة ١٩٧٢ / ٧٣ - ١٩٨٦ / ٨٧ قد بلغت أقصاها في عام ١٩٨٦ / ٨٧ حيث تقدر بنحو ٩٦٧٤٩١ ألف جنيه ، بزيادة تقدر بحوالي ١٢١١ ٪ . وذلك بالنسبة لعام ١٩٧٢ / ٧٣ ، بينما بلغت هذه أداها في عام ١٩٧٢ / ٧٣ حيث تقدر بنحو ٧٣٧٨٠ ألف جنيه .

وبحساب معادلة الاتجاه العام لإجمالي قيمة السلف الزراعية قصيرة الأجل بالألف جنيه والتي قدمها البنك خلال الفترة ١٩٧٢ / ٧٣ - ١٩٨٦ / ٨٧ تبين أنها كالتالي :

$$\text{ص} = ٣,٢٠٥ + ١٥,٦٢٣ \text{ س} - (٠,٩٠٦ = \text{ر} = ٠,٨٢١)$$

حيث إن :

ص = القيمة التقديرية لإجمالي قيمة السلف الزراعية قصيرة الأجل بالألف جنيه في المشاهدة هـ .

س = تشير إلى متغير الزمن في المشاهدة هـ ، حيث هـ = ١ ، ٢ ، ٠٠٠ ، ١٥ .

ويتضح من المعادلة السابقة أن إجمالي قيمة السلف الزراعية قصيرة الأجل يتزايد

جدول (١)

قيمة إجمالي السلف الزراعية قصيرة الأجل بالألف جنيه ومتوسطة الأجل بالألف جنيه والتي قدمها البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي خلال الفترة (١٩٧٢/٧٣- ١٩٨٦/٨٧) ، وتطور نسبة سداد السلف الزراعية قصيرة الأجل خلال نفس الفترة

السنة	السلف قصيرة الأجل		السلف متوسطة الأجل	
	إجمالي السلف (ألف جنيه)	الرقم القياسي	نسبة السداد %	إجمالي السلف (ألف جنيه)
٧٣ / ١٩٧٢	٧٣٧٨٠	١٠٠	٧٠,٥٦	١٣٥٢
٧٤ / ١٩٧٣	٨٢٣٦٦	١١٢	٧٠,٠٨	١٣٢٥
٧٥ / ١٩٧٤	٧٩٧٢٤	١٠٨	٧٤,٢٣	٧٦٥
٧٦ / ١٩٧٥	٨١٠٠١	١١٠	٧٩,١١	٧٠٩
٧٧ / ١٩٧٦	٩٧٣٥٥	١٣٢	٨٣,٥٩	٢٣١٤
٧٨ / ١٩٧٧	١٤٧٢١٦	٢٠٠	٨٧,٢٩	٣٧٢١
٧٩ / ١٩٧٨	١٦٦٠٤٧	٢٢٥	٩١,١٤	٦٦٧٤
٨٠ / ١٩٧٩	١٩٣٦٤٥	٢٦٢	٩٣,٤٤	١٧٧٣٩
٨١ / ١٩٨٠	٢٨٠٨٩٢	٣٨١	٩٦,٣٠	٩١٣٤٠
٨٢ / ١٩٨١	٣٧٣٠٢٣	٥٠٦	٩٧,٦٦	١٨١٣٠٤
٨٣ / ١٩٨٢	٤٨١٦٥٨	٦٥٣	٩٨,٢٧	١٦٨٦٣٤
٨٤ / ١٩٨٣	٤٦٦٤٥١	٦٣٢	٩٨,٨٤	٢٤٦٨٧٣
٨٥ / ١٩٨٤	٤٥١٢٤٣	٦١٢	٩٩,١٤	٣٢٥١١٢
٨٦ / ١٩٨٥	٦٥٢٣٤٥	٨٨٤	٨٢,٤٦	٦٩٩٨٨٣
٨٧ / ١٩٨٦	٩٦٧٤٩١	١٣١١	٩٩,٣٢	٧٢٤٨٨٠

المصدر : (١) البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي ، سجلات قسم الإحصاء .

(٢) مركز البحوث الزراعية ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي ، سجلات قسم التمويل الزراعي .

بمعدل معنوي إحصائيا على مستوى ٠,٠١ يقدر بحوالى ١٥,٦٢٣ ألف جنيه وذلك خلال فترة الدراسة .

ويتضح من جدول (١) أن نسبة تحصيل السلف الزراعية قصيرة الأجل قد تزايدت

تزايداً ملحوظاً خلال فترة الدراسة حيث ارتفعت نسبة السداد من ٧٠,٥٦ ٪ في عام ١٩٧٢ / ٧٣ إلى ٩٩,٣٢ ٪ وذلك في عام ١٩٨٦ / ٨٧ ، ويعزى ذلك إلى الإجراءات الحازمة التي يتخذها البنك قَبْل المتعاملين معه ، كما أن ارتفاع نسبة السداد يُمْكِن البنك من تحقيق الكفاية الإنتاجية في القطاع الزراعى المصرى .

السلف الزراعية متوسطة الأجل :

يتبين من جدول (١) أن إجمالى قيمة السلف الزراعية متوسطة الأجل التى قدمها البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى خلال الفترة ١٩٧٢ / ٧٣ - ١٩٨٦ / ٨٧ قد بلغت أقصاها في عام ١٩٨٦ / ٨٧ حيث تقدر بنحو ٧٢٤٨٨٠ ألف جنيه ، بزيادة تقدر بحوالى ٥٣٦١٥ ٪ وذلك بالنسبة لعام ١٩٧٢ / ٧٣ ، بينما بلغت هذه السلف أداها في عام ١٩٧٥ / ٧٦ حيث تقدر بنحو ٧٠٩ ألف جنيه ، بانخفاض يقدر بحوالى ٤٨ ٪ وذلك بالنسبة لعام ١٩٧٢ / ٧٣ .

وبحساب معادلة الاتجاه العام لإجمالى قيمة السلف الزراعية متوسطة الأجل بالآلف جنيه ، والتى قدمها البنك خلال الفترة ١٩٧٢ / ٧٣ - ١٩٨٦ / ٨٧ تبين أنها كالتالى :

$$\text{صـ} = ١٠,٤٧٨ + ٥,٩٧٧ \text{ سـ} \quad (\text{ر} = ٠,٧٥٨, \text{ر} = ٠,٥٧٥) \\ (٢,٥٠٣)$$

حيث إن :

صـ = القيمة التقديرية لإجمالى قيمة السلف الزراعية متوسطة الأجل بالآلف جنيه في المشاهدة هـ .

سـ = تشير إلى متغير الزمن في المشاهدة هـ ، حيث هـ = ١ ، ٢ ، ٠٠٠ ، ١٥ .

ويتضح من المعادلة السابقة أن إجمالى قيمة السلف الزراعية متوسطة الأجل يتزايد بمعدل معنوى إحصائياً على مستوى ٠,٠١ يقدر بحوالى ١٠,٤٧٨ ألف جنيه وذلك خلال فترة الدراسة .

القطن :

يعتبر القطن المحصول النقدى الأول من وجهة نظر الدخل الزراعى القومى ، كما يحتل المكانة التصديرية والتسويقية الأولى بين الحاصلات الحقلية المصرية ، وعلاوة على ذلك فإن

القطن يمثل المحصول الرئيسي في الدورة الزراعية . ويسهم الائتمان الزراعي قصير الأجل بدور هام في توفير مستلزمات الإنتاج اللازمة حتى يمكن تحقيق زيادة مستمرة في إنتاجية الفدان من هذا المحصول كميًا ونوعيًا .

السلف الكلية للقطن :

يتضح من جدول (٢) أن إجمالي قيمة السلف التي يقدمها البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي لمحصول القطن خلال الفترة ١٩٧٢ / ٧٣ - ١٩٨٦ / ٨٧ قد بلغت أقصاها في عام ١٩٨٦ / ٨٧ حيث تقدر بنحو ١٠١,٥ مليون جنيه ، بزيادة تقدر بحوالي ١٧٧ ٪ . وذلك بالنسبة لعام ١٩٧٢ / ٧٣ ، بينما بلغت هذه السلف أداؤها في عام ١٩٧٣ / ٧٤ حيث تقدر بنحو ٣٢ مليون جنيه ، بانخفاض يقدر بحوالي ١٣ ٪ . وذلك بالنسبة لعام ١٩٧٢ / ٧٣ .

وبحساب معادلة الاتجاه العام لإجمالي قيمة السلف المقدمة لمحصول القطن خلال الفترة ١٩٧٢ / ٧٣ - ١٩٨٦ / ٨٧ تبين أنها كالتالي :

$$\text{ص هـ} = ٠,١٨٢ + ٢,٢٨٠ \text{ س هـ} \quad (\text{ر} = ٠,٩٣٨ , \text{ز} = ٠,٨٨٠)$$

$$(٠,٠١٩)$$

حيث إن :

ص هـ = القيمة التقديرية لإجمالي قيمة سلف القطن بالمليون جنيه في المشاهدة هـ .
س هـ = تشير إلى متغير الزمن في المشاهدة هـ ، حيث هـ = ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ .

ويتضح من المعادلة السابقة أن إجمالي قيمة سلف القطن يتزايد بمعدل معنوي إحصائياً على مستوى ٠,٠١ يقدر بحوالي ١,٨٢ مليون جنيه وذلك خلال فترة الدراسة .

القروض الفدائية القطنية :

قام البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي بصرف نحو ٢٤ جنيهاً للفدان من القطن عام ١٩٧٢ / ٧٣ ، والتي تمثل حوالي ٦٢,٥٠ ٪ من التكاليف الكلية للفدان فيما عدا الإيجار ، ثم ارتفعت إلى نحو ٦٨,٩٦ جنيهاً للفدان من القطن عام ١٩٨٦ / ٨٧ ، والتي تمثل حوالي ٢٠ ٪ من التكاليف الكلية للفدان فيما عدا الإيجار (جدول ٢) .

ومن ذلك يتضح أنه على الرغم من ارتفاع القروض المنصرفة للفدان ، إلا أنها في

جدول (٢)

الغلة الفدائية القطنية بالقطنار وقيمة إجمالى السلف الكلية المقدمة لمحصول القطن بالمليون جنيه ، والمساحة المزروعة بالألف فدان ، وقيمة القروض الفدائية بالجنيه ، والتكاليف الكلية ما عدا الإيجار لفدان القطن بالجنيه ، ونسبة القروض إلى التكاليف خلال الفترة (١٩٧٢ / ٧٣ - ١٩٨٦ / ٨٧) .

السنة	الغلة الفدائية (قنطار)	قيمة القروض الكلية (مليون جنيه)	الرقم القياسى	المساحة المزروعة (ألف فدان)	القروض الفدائية (جنيه)	التكاليف الكلية ما عدا الإيجار (جنيه)	القروض / التكاليف (%)
٧٣ / ١٩٧٢	٥,٨٢	٣٦,٦	١٠٠	١٥٢٥	٢٤,٠٠	٤٧,٤١	٥٠,٦٢
٧٤ / ١٩٧٣	٥,٤٣	٣٢,٠	٨٧	١٥٥٢	٢٠,٦٢	٥١,٢٣	٤٠,٢٥
٧٥ / ١٩٧٤	٥,٢٦	٣٧,٦	١٠٣	١٦٠٠	٢٣,٥٠	٦٠,٨٨	٣٨,٦٠
٧٦ / ١٩٧٥	٤,٩٨	٣٤,٩	٩٥	١٤٥٣	٢٤,٠٢	٧٤,٦٦	٣٢,١٧
٧٧ / ١٩٧٦	٥,٥٢	٣٤,٦	٩٥	١٣٤٦	٢٥,٧١	٩٠,٨٠	٢٨,٣٢
٧٨ / ١٩٧٧	٤,٩٠	٣٥,١	٩٦	١٢٤٨	٢٨,١٣	١٠١,٧٦	٢٧,٦٤
٧٩ / ١٩٧٨	٦,٣٥	٤٥,٣	١٢٤	١٤٢٣	٣١,٨٤	١١٧,٤١	١٧,١٢
٨٠ / ١٩٧٩	٦,٨٤	٤٥,٤	١٢٤	١١٨٩	٣٨,١٨	١٤١,٧٥	٢٦,٩٤
٨١ / ١٩٨٠	٧,١٨	٥٥,٩	١٥٣	١١٩٦	٤٦,٧٤	١٧٧,٨٥	٢٦,٢٨
٨٢ / ١٩٨١	٧,١٤	٦٧,٠	١٨٣	١٢٤٥	٥٣,٨٢	٢٣٩,٧١	٢٢,٤٥
٨٣ / ١٩٨٢	٧,٢١	٧٨,٠	٢١٣	١١٧٨	٦٦,٢١	٣١٧,٥٩	٢٠,٨٥
٨٤ / ١٩٨٣	٦,٨٠	٨٣,٧	٢٢٩	١٠٦٦	٧٨,٥٢	٣٦٨,٨٧	٢١,٢٩
٨٥ / ١٩٨٤	٦,٧٧	٧٧,٨	٢١٣	٩٩٨	٧٧,٩٦	٤٢١,٠٨	١٨,٥١
٨٦ / ١٩٨٥	٦,٧٩	٨١,٩	٢٢٤	٩٨٤	٨٣,٢٣	٤٥٠,٠٨	١٨,٤٩
٨٧ / ١٩٨٦	٦,٥٤	١٠١,٥	٢٧٧	١٠٥٥	٩٦,٦٨	٤٨٣,٤٥	٢٠,٠٠

المصدر : (١) البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى ، سجلات قسم الإحصاء .

(٢) مركز البحوث الزراعية ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعى ، سجلات قسم الإحصاء .

تناقص مستمر بالنسبة للتكاليف الزراعية ما عدا الإيجار ، الأمر الذى يدعو إلى زيادة هذه القروض على أن يؤخذ فى الاعتبار تكاليف الإنتاج والتغيرات المتوقعة فى كل من الإنتاج والأسعار .

وبحساب معامل الارتباط بين متوسط القروض المنصرفة للفدان ومتوسط إنتاجيته وجد أن هذا المعامل يساوي ٠,٦٩١ ، وقد ثبتت معنويته على مستوى ٠,٠١ ، وهذا يوضح أن القروض الفدانية ذات أثر موجب على متوسط إنتاجية الفدان ، وتأكيدا لذلك فإنه بتقدير معامل التحديد وجد أنه يساوي ٤٧٧,٠ ، وهذا يدل على أن حوالى ٤٧,٧ ٪ تقريبا من التغير في الإنتاجية يعزى إلى التغير في القروض الفدانية الممنوحة .

الآرز :

يعتبر الأرز من المحاصيل التصديرية الهامة في جمهورية مصر العربية ، بالإضافة إلى أنه يحقق صافي دخل مزرعى عالياً بالنسبة للمحاصيل التي تنافسه في الدورة الزراعية ، كما يعتبر الأرز محصولا استهلاكيا رئيسيا لجمهورية مصر العربية ، الأمر الذى يتطلب توفير الخدمات الإئتمانية قصيرة الأجل لمنتجى هذا المحصول .

السلف الكلية للأرز :

يتضح من جدول (٣) أن إجمالى قيمة السلف التى قدمها البنك الرئيسى للتنمية والاتئان الزراعى لمحصول الأرز خلال الفترة ١٩٧٢ / ٧٣ - ١٩٨٦ / ٨٧ قد بلغت أقصاها فى عام ١٩٨٦ / ٨٧ حيث بلغت نحو ١٩,٣٢ مليون جنيه ، بزيادة تقدر بحوالى ٥١٩ ٪ وذلك بالنسبة لعام ١٩٧٢ / ٧٣ ، بينما بلغت هذه السلف أدناها فى عام ١٩٧٢ / ٧٣ حيث تقدر بنحو ٥,٢ مليون جنيه .

وبحساب معادلة الإئتماء العام لإجمالى قيمة السلف المقدمة لمحصول الأرز خلال الفترة ١٩٧٢ / ٧٣ - ١٩٨٦ / ٨٧ تبين أنها كالتالى :

$$\text{ص} = ٢٨٧ + ٤ ; ٢١٢ \text{ س} \quad (\text{ر} = ٠,٧٥٩ , \text{ر} = ٠,٥٧٦)$$

$$(٠,٠٥٠)$$

حيث إن :

ص = القيمة التقديرية لإجمالى قيمة سلف الأرز بالمليون جنيه فى المشاهدة هـ .
س = تشير إلى متغير الزمن فى المشاهدة هـ ، حيث هـ = ١ ، ٢ ، ٠٠٠ ، ١٥ .

ويتضح من المعادلة السابقة أن إجمالى قيمة سلف الأرز يتزايد بمعدل معنوى احصائيا على مستوى ٠,٠١ يقدر بحوالى ٢١٢,٠ مليون جنيه وذلك خلال فترة الدراسة .

جدول (٣)

الغلة الفدانية الأرزية بالطن وقيمة السلف الكلية المقدمة لمحصول الأرز بالمليون جنيه ،
والمساحة المزروعة بالآلاف فدان ، وقيمة القروض الفدانية الأرزية بالجنيه ، والتكاليف
الكلية ما عدا الإيجار لفدان الأرز بالجنيه ، ونسبة القروض إلى التكاليف خلال الفترة
١٩٧٢ / ٧٣ - ١٩٨٦ / ٨٧ .

السنة	الغلة الفدانية (طن)	قيمة القروض الكلية (مليون جنيه)	الرقم القياسي	المساحة المزروعة (الف فدان)	القروض الفدانية (جنيه)	التكاليف الكلية ما عدا الإيجار (جنيه)	القروض / التكاليف (%)
٧٣ / ١٩٧٢	٢,١٩	٥,٢٠	١٠٠	١١٣٥	٤,٥٩	٣٦,٥٥	١٢,٥٦
٧٤ / ١٩٧٣	٢,٢٨	٩,٣٣	١٧٩	١١٤٤	٨,١٦	٣٨,٨٧	٢٠,٩٩
٧٥ / ١٩٧٤	٢,١٣	٨,٢٢	١٥٨	٩٩٥	٨,٢٦	٤٥,٠٥	١٨,٣٤
٧٦ / ١٩٧٥	٢,٣٠	٨,٣٩	١٦١	١٠٥١	٧,٩٩	٥٥,٣١	١٤,٤٥
٧٧ / ١٩٧٦	٢,١٣	٨,٥٣	١٦٤	١٠٤٧	٨,١٥	٦٨,٧٢	١١,٨٦
٧٨ / ١٩٧٧	٢,١٩	٩,٠١	١٧٣	١٠٧٤	٨,٣٩	٧٣,٤٨	١١,٤٢
٧٩ / ١٩٧٨	٢,٢٨	١٠,٢٥	١٩٧	١٠٣٧	٩,٨٩	٨١,٧٣	١٢,١٠
٨٠ / ١٩٧٩	٢,٤١	١٠,٢٤	١٩٧	١٠٢٥	٩,٩٩	١٠١,٧٣	٩,٨٢
٨١ / ١٩٨٠	٢,٤٥	١٢,٨٢	٢٤٧	١٠٣٧	١٢,٣٧	١٢٩,٢٩	٩,٥٧
٨٢ / ١٩٨١	٢,٣٤	١٤,٣٠	٢٧٥	٩٧٠	١٤,٧٤	١٦٣,٢٣	٩,٠٣
٨٣ / ١٩٨٢	٢,٢٤	٢٠,١٥	٣٨٨	٩٥٤	٢١,١٣	٢٥٥,٥١	١٠,٢٨
٨٤ / ١٩٨٣	٢,٤١	١٩,٧٧	٣٨٠	١٠٢٤	١٩,٣١	٢٣٠,٤٣	٨,٣٨
٨٥ / ١٩٨٤	٢,٢٧	٢٧,٧٨	٥٣٤	١٠١١	٢٦,٩٨	٢٨٨,٢٧	٩,٣٦
٨٦ / ١٩٨٥	٢,٥٠	٢٩,٩٥	٥٧٦	٩٨٣	٣٠,٤٧	٣١٠,٧١	٩,٨١
٨٧ / ١٩٨٦	٢,٤٢	٣٢,١٩	٦١٩	١٠٠٩	٣١,٩٠	٣٤٦,٠٧	٩,٢١

المصدر : (١) البنك الرئيسي للتنمية والإثبات الزراعي ، سجلات قسم الإحصاء .

(٢) مركز البحوث الزراعية ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي ، سجلات قسم الإحصاء .

القروض الفدانية الأرزية :

قام البنك الرئيسي للتنمية والإثبات الزراعي بصرف نحو ٤,٥٩ جنيهاً للفدان من
الأرز عام ١٩٧٢ / ٧٣ ، والتي تمثل حوالي ١٢,٥٦ % من التكاليف الكلية للفدان فيما

غذا الإيجار ، ثم ارتفعت إلى نحو ٣١,٩٠ جنيه للفدان من الأرز عام ١٩٨٦ / ٨٧ ،
والتي تمثل حوالى ٩,٢١ ٪ من التكاليف الكلية للفدان فيما عدا الإيجار (جدول ٣) .

كما سبق يتضح أنه على الرغم من ارتفاع القروض المنصرفة للفدان ، إلا أنها في تناقص
مستمر بالنسبة للتكاليف الزراعية ما عدا الإيجار ، الأمر الذى يدعو إلى زيادة هذه القروض
على أن يؤخذ في الاعتبار تكاليف الإنتاج والتغيرات المتوقعة في كل من الإنتاج والأسعار .

وبحساب معامل الارتباط بين متوسط القروض المنصرفة للفدان ومتوسط إنتاجيته وجد
أن هذا المعامل يساوى ٠,٥٧٩ ، وقد ثبتت معنويته على مستوى ٠,٠٥ ، وهذا يوضح
أن القروض الفدانية ذات أثر موجب على متوسط انتاجية الفدان ، وتأكيدا لذلك فإنه
بتقدير معامل التحديد وجد أنه يساوى ٠,٣٣٥ ، وهذا يدل على أن حوالى ٣٣,٥ ٪ تقريبا
من التغير في الإنتاجية يعزى إلى التغير في القروض الممنوحة .

القمح :

يعتبر القمح من أهم الحبوب الغذائية المشوية ، فهو يحتوى على نسبة عالية من
الكربوهيدرات . والقمح المنتج محليا لا يكفى حاجة الاستهلاك المحلى مما يضطرنا إلى
الاستيراد من الخارج لسد حاجة السوق المحلى . ونظرا لضيق الرقعة الزراعية في جمهورية
مصر العربية ، ومحدودية المساحة التى يمكن زراعتها بالقمح ، لذلك فإنه يلزم الاتجاه إلى
زيادة الإنتاج عن طريق التوسع الرأسى ، ويقوم الائتمان الزراعى قصير الأجل بدور هام
في هذا المجال .

السلف الكلية للقمح :

يتضح من جدول (٤) أن إجمالى قيمة السلف التى قدمها البنك الرئيسى للتنمية
والائتمان الزراعى لمحصول القمح خلال الفترة ١٩٧٢ / ٧٣ - ١٩٨٦ / ٨٧ قد بلغت
أقصاها في عام ١٩٨٦ / ٨٧ حيث تقدر بنحو ٥٨,٤٥ مليون جنيه ، بزيادة تقدر بحوالى
٥٥٦ ٪ وذلك بالنسبة لعام ١٩٧٢ / ٧٣ ، بينما بلغت هذه السلف أدناها في عام
١٩٧٣ / ٧٤ حيث تقدر بنحو ٧,٢١ مليون جنيه ، بانخفاض يقدر بحوالى ١٩ ٪ وذلك
بالنسبة لعام ١٩٧٢ / ٧٣ .

وبحساب معادلة الاتجاه العام لإجمالى قيمة السلف المقدمة لمحصول القمح خلال
الفترة ١٩٧٢ / ٧٣ - ١٩٨٦ / ٨٧ تبين أنها كالتالى :

جدول (٤)

العلة الفدائية القمحية بالطن وقيمة السلف الكلية المقدمة لمحصول القمح بالمليون جنيه ،
والمساحة المزروعة بالألف فدان ، وقيمة القروض الفدائية القمحية بالجنيه ، والتكاليف
الكلية ما عدا الإيجار لفدان القمح بالجنيه ، ونسبة القروض إلى التكاليف خلال الفترة
(١٩٧٢ / ٧٣ - ١٩٨٦ / ٨٧) .

السنة	العلة الفدائية (طن)	قيمة القروض الكلية (مليون جنيه)	الرقم القياسي	المساحة المزروعة (ألف فدان)	القروض الفدائية (جنيه)	التكاليف الكلية ما عدا الإيجار (جنيه)	القروض / التكاليف (%)
٧٣ / ١٩٧٢	١,٣٠	٨,٩١	١٠٠	١٣٤٩	٦,٦٠	٢٥,٥٠	٢٥,٨٨
٧٤ / ١٩٧٣	١,٤٧	٧,٢١	٨١	١٢٣٩	٥,٨٢	٢٦,٦٧	١٤,٩٧
٧٥ / ١٩٧٤	١,٣٨	١٠,٨١	١٢١	١٢٤٨	٨,٦٦	٣١,٠٤	٢٧,٩٠
٧٦ / ١٩٧٥	١,٤٦	١٢,٣٢	١٣٨	١٣٧٠	٨,٩٩	٤٢,٢٦	٢١,٢٧
٧٧ / ١٩٧٦	١,٤٠	١١,١٢	١٢٥	١٣٩٤	٧,٩٨	٤٦,٨٦	١٧,٠٣
٧٨ / ١٩٧٧	١,٤١	١٠,٥٢	١١٨	١٣٩٦	٧,٥٣	٥٤,٢٥	١٣,٨٨
٧٩ / ١٩٧٨	١,٤٠	١٠,٩٩	١٢٣	١٢٠٧	٩,١١	٦٥,٧١	١٣,٨٦
٨٠ / ١٩٧٩	١,٣٣	١٣,٥٤	١٥٢	١٣٨١	٩,٨٠	٧٤,٢٣	١٣,٢٠
٨١ / ١٩٨٠	١,٣٦	١٣,٦٨	١٥٤	١٣٩١	٩,٨٣	٩٣,٠٠	١٠,٥٧
٨٢ / ١٩٨١	١,٣٩	٢١,٠٥	٢٣٦	١٣٢٦	١٦,١٣	١٠٧,٠٥	١٥,٠٧
٨٣ / ١٩٨٢	١,٤٧	٣١,٤٦	٣٥٣	١٤٠٠	٢٢,٤٧	١٣٠,٥٦	١٧,٢١
٨٤ / ١٩٨٣	١,٥١	٢٩,٩٠	٣٣٦	١٣٧٤	٢١,٧٦	١٨٢,٥٣	١١,٩٢
٨٥ / ١٩٨٤	١,٥٤	٢٩,٩٠	٣٣٦	١٣٢٠	٢٢,٦٥	٢١٢,٧١	١٠,٦٥
٨٦ / ١٩٨٥	١,٥٨	٣١,٢٠	٣٥٠	١١٧٨	٢٦,٤٩	٢٤٨,٩٠	١٠,٦٤
٨٧ / ١٩٨٦	١,٦٠	٥٨,٤٥	٦٥٦	١٢٠٦	٤٨,٤٧	٢٨٤,٤٠	١٧,٠٤

المصدر : (١) البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي ، سجلات قسم الإحصاء .

(٢) مركز البحوث الزراعية ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي ، سجلات قسم الإحصاء .

$$(ر = ٠,٨٥٤ ، ر = ٠,٧٢٩)$$

$$ص = ٠,٤٧٧ + ٢,٢٧٥ = ٠,٧٥٢$$

$$(٠,٠٤٧)$$

حيث إن :

ص هـ = القيمة التقديرية لإجمالي قيمة سلف القمح بالمليون جنيه في المشاهدة هـ .

س هـ = تشير إلى متغير الزمن في المشاهدة هـ ، حيث هـ = ١ ، ٢ ، ٠٠٠ ، ١٥ .

ويتضح من المعادلة السابقة أن إجمالي قيمة سلف القمح يتزايد بمعدل معنوي إحصائيا على مستوى ٠,٠١ ، يقدر بحوالي ٢٧٥ ، مليون جنيه وذلك خلال فترة الدراسة .

القروض الفدائية القمحية :

قام البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي بصرف نحو ٦,٦٠ جنيه للفدان من القمح عام ١٩٧٢ / ٧٣ ، والتي تمثل حوالى ٨٨,٢٥ ٪ من التكاليف الكلية للفدان فيما عدا الإيجار ، ثم ارتفعت إلى نحو ٤٧,٤٧ ، ٤٨ ، جنيها للفدان من القمح عام ١٩٨٦ / ٨٧ ، والتي تمثل حوالى ١٧,٠٤ ٪ من التكاليف الكلية للفدان فيما عدا الإيجار (جدول ٤) .

ومن ذلك يتضح أنه على الرغم من ارتفاع القروض المنصرفة للفدان ، إلا أنها في تناقص مستمر بالنسبة للتكاليف الزراعية ما عدا الإيجار ، الأمر الذى يدعو إلى زيادة هذه القروض على أن يؤخذ في الاعتبار تكاليف الإنتاج والتغيرات المتوقعة في كل من الإنتاج والأسعار .

وبحساب معامل الارتباط بين متوسط القروض المنصرفة للفدان ومتوسط إنتاجيته وجد أن هذا المعامل يساوى ٠,٧٨٩ ، وقد ثبتت معنويته على مستوى ٠,٠١ ، وهذا يوضح أن القروض الفدائية ذات أثر موجب على متوسط إنتاجية الفدان ، وتأكيدا لذلك فإنه بتقدير معامل التحديد وجد أنه يساوى ٠,٦٢٣ ، وهذا يدل على أن حوالى ٦٢,٣ ٪ تقريبا من التغير في الإنتاجية يعزى إلى التغير في القروض الفدائية الممنوحة .

• الملخص •

يعتبر الائتمان الزراعي المصدر الرئيسي لتمويل الزراعى في جمهورية مصر العربية ، وقد بلغت جملة السلف الزراعية قصيرة الأجل التى منحها البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى للزراعة نحو ٩٦٧,٥ مليون جنيه وذلك فى عام ١٩٨٦ / ٨٧ ، فى حين بلغت

جملة السلف الزراعية متوسطة الأجل التي منحها البنك أيضا نحو ٧٢٤,٩ مليون جنيه في نفس العام سابق الإشارة إليه .

كما أوضحت الدراسة تزايد نسبة تحصيل السلف الزراعية قصيرة الأجل خلال فترة الدراسة حيث ارتفعت من ٧٠,٥٦٪ في عام ١٩٧٢ / ٧٣ إلى حوالي ٩٩,٣٢٪ في عام ١٩٨٦ / ٨٧ ، ويعزى ذلك إلى الإجراءات الحازمة التي يتخذها البنك قَبْل المتعاملين معه .

وقد بينت الدراسة تزايد قيمة كل من إجمالي السلف المقدمة لمحصول القطن ، والأرز والقمح ، بمعدلات معنوية إحصائيا خلال الفترة ١٩٧٢ / ٧٣ - ١٩٨٦ / ٨٧ .

ويحساب العلاقة الارتباطية بين متوسط القروض المنصرفة للقدان ، ومتوسط إنتاجية لكل من المحاصيل المدروسة ، وجد أنها علاقة طردية موجبة ومعنوية إحصائيا ، وتقدر هذه المعاملات بحوالي ٠,٦٩١ ، ٠,٥٧٩ ، ٠,٧٨٩ ، على الترتيب لكل من القطن ، الأرز ، والقمح . وهذا يدل على أن حوالي ٤٧,٧ ، ٣٣,٥ ، ٦٢,٣٪ من التغير في إنتاجية المحاصيل السابقة على الترتيب يعزى إلى التغير في القروض الفدائية الممنوحة لكل منها .

